القيمة التنبؤية لمنظور زمن المستقبل في التدفق النفسي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس

نعمات محجوب*

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على القيمة التنبؤية لأبعاد منظور زمن المستقبل في التدفق النفسي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس جامعة سوهاج عددهم ١٠٩ تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-٤٧) عاما من الحاصلين على درجة الدكتوراة جامعة سوهاج، وقد تم تطبيق مقياسي التوجه الزمنى والتدفق النفسي من اعداد الباحثة، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة البحث كان متوسطاَ، وأن بعد التوجه نحو الماضي جاء في المرتبة الثالثة ثم التوجه نحو الحاضر في المرتبة الثانية والتوجه نحو المستقبل في المرتبة الاولى، وهناك قيمة تنبؤية لبعدي التوجه نحو الحاضر والمستقبل للتدفق النفسي من خلال معامل الانحدار الذى يمثل على التوالي(-٠,٥٣٨)، (٠,٩١١) دالين إحصائياً، ، وهذه النتيجة تشير إلى أن بعدي الحاضر والمستقبل يصلح استخدامهما كمنبئات للتدفق النفسي، ولا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي يعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: منظور زمن المستقبل، التدفق النفسي، أعضاء هيئة التدريس.

مقدمة:

ظلت الدراسات النفسية سنوات طوال مهتمة بالجوانب المضطربة من الشخصية بتناولها حالات اللاسواء وانعدام التوازن والذي يعد محوراَ مهماَ من محاور الدراسات النفسية لا يمكن انكار ضرورته على أية حال لكن هذا الامر لم يلغ إطلاقا فكرة الاهتمام بتطوير الشخصية واستغلال القوى الكامنة فيها لبلوغ أقصى مستويات التوافق والاستفادة من المهارات الادائية والمعرفية والوجدانية.

وهذا ما تبرزه الدراسات النفسية التي تندرج تحت مسمى علم النفس الإيجابي الذي يتناول الاتجاه الإيجابي للوصول إلى أقصى مستويات العطاء والكفاءة والإبداع ويتحقق هذا في التدفق النفسى الذي يعد حالة مختلفة من الايجابية المطلقة والانتاجية المثمرة تتحقق عندما يكون الفرد منهمكا بكل كيانه في أداء مهمة تثير دوافعه الذاتية الداخلية والتي تعد من علامات الجوانب الايجابية التي تساعد على خوض غمار الحياة بشجاعة واقتحام جوانبها الغامضة وفك شفرات طلاسمها (البهاص، ٢٠١٠، ١٣).

ويعد التدفق النفسي من المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الايجابي الذي صاغه Csikszenmihalyi, 1975 الذي يثير حالة من المتعة عندما يكون تحدى الموقف مطابقا لقدراتهم أو أعلى قليلا من المهارات التي يعتقدون أنهم يمتلكونها.

* مدرس كلية التربية جامعة سوهاج - جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني : n.mahgoub4@gmail.com

ويتمثل التدفق النفسى في شعور الفرد بقدر من الراحة النفسية عندما ينشغل في أمر يحبه ويستمتع به حتى يبلغ درجة الامتياز فيها، ويستمر هذا التفوق بعد ذلك بأقل مجهود كالشلال المتدفق فإذا استطاع الفرد أن يصل إلى حالة التدفق فإن ذلك يمثل أقصى درجة للأداء الإيجابي المليء بالطاقة التي تقيه الإصابة بالملل والقلق والاكتئاب. (Sreckovic, and Jagic, &Mloradovic, 2017)

وقد حدد Csikszenmihalyi, (١٩٩٠) مكونات للتدفق النفسي في نقاط أساسية: وضوح الأهداف – الاندماج والتركيز – فقدان الإحساس والوعي بالذات -تشوه الإحساس بالوقت – تغذية راجعة فورية – التوازن بين التحدي والقدرة – الإحساس بالقدرة على ضبط الوقت والنشاط – الإثابة الذاتية الداخلية – حصر الوعي في النشاط. (في الولانى، ٢٠١٥، ١٤٤)

وهناك مصطلح مرتبط ايضا بالمفهوم الإيجابي للصحة النفسية وهو التوجه الزمنى، فالسنوات الأخيرة، بدأت البحوث تهتم باكتشاف كيف يؤثر فهم الانسان للمنظور الزمني للوقت بجودة الحياة لديه، وتعد المنظورات الزمنية مكونات معرفية في اللاوعي لها تأثير متزايد على الأفكار والسلوكيات التي يقوم بها الفرد. وتمدنا المنظورات الزمنية للوقت بالإطار الأساسي الذي يتيح للفرد بتقسيم الأحداث إلى مراحل زمنية متباينة أو مناطق زمنية من الماضي، الحاضر، والمستقبل، كما تمكن من اختيار ومتابعة الأهداف على المدي القصير والطويل. (Zimbardo, &Boniwell,2004)

والزمن لا يمكن فصله عن حياه الفرد لأنه ملازم لكافة تجاربنا ومختلف الظواهر الطبيعية والبيولوجية والنفسية وموجها لسلوكياتنا ومواقفنا في الحياة فالإنسان كائن زماني بالفطرة يتذكر ماضيه ويتوقع مستقبله ليدرك حاضره والزمن كما ذكر زيمباردو في قائمته هو مدى هيمنة الابعاد الثلاث بفروعها (الماضي السلبي والإيجابي، الحاضر الحتمي والممتع، والمستقبل الإيجابي والسلبي) (Zimbardo,1999)

ومنظور الزمن مرتبط بحياة الفرد وتطلعاته وأهدافه المستقبلية التي يسعى الى تحقيقها عن طريق إمكاناته ودوافعه وقدراته وتعزى من خلالها التدفق المستمر للتجارب الشخصية والاجتماعية إلى فئات زمنية تساعد على إعطاء الترتيب والتماسك والمعنى لتلك الاحداث (Maciej and Nicolas &Wassel , 2015,6).

يحاول البحث الحالي التعرف على القيمة التنبؤية لأبعاد التوجه الزمنى في التدفق النفسى والتعرف على العلاقة بينهما بحيث يستفيد الفرد من توجهه الزمنى أي كان توجهه نحو الماضي أو الحاضر أو المستقبل في تطوير وزيادة وتنمية التدفق النفسى في أي مجال من المجالات المهنية.

مشكلة البحث وأسئلته

من الملاحظ أن معظم الدراسات النفسية خلال السنوات الماضية قد ركزت على دراسة الجوانب السلبية والمرضية وبطبيعة الحال هذا التركيز له ما يسوغه في ذلك الوقت، ومع ذلك لا يمكن الاغفال عن دراسة الجوانب الايجابية والاهتمام بها مثل السعادة النفسية والمرونة النفسية والتسامح والامل والتفاؤل والتدفق النفسي والتوجه الزمنى فهي مفاهيم تعين الفرد والمجتمع على النهوض بهما وتطوير الشخصية، فتسعى الباحثة في هذا البحث دراسة بعض الجوانب الايجابية التى تسهم في تطوير شخصية الفرد وهذه المتغيرات التدفق النفسى والتوجه الزمنى.

فالتدفق النفسى والتوجه الزمنى من المفاهيم الايجابية التي يستفاد منها الفرد في تطوير حياته الخاصة وحياته المهنية وتحفز الجوانب الايجابية المتميزة في الشخص، خاصة عضو هئية التدريس الذى يواجه تحديات خارجية تتعلق بالواقع العالمي والتحولات الاقتصادية والسياسية والتقدم العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يواجهه من تحديات داخلية تفرضها المجتمعات المحلية داخل المؤسسة التعليمية ألا وهى الجامعات فالدور الذى يلعبه عضو هئية التدريس له أهمية قصوى فى نجاح العملية التعليمية وخلق روح الابداع وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعي، ومن خلال عمل الباحثة كعضو هئية تدريس أن هناك عدد هائل من المهام البحثية والادارية والتدريسية والمجتمعية التى تحتاج إلى انجازها على أكمل وجه وتحتاج كثير من الاتقان فى أدائها لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التدفق النفسى لديهم ومساعدتهم على التميز والتطور في ظل هذه التحديات الخارجية والداخلية، وكذلك التعرف على أبعاد التوجه الزمنى لديهم والتنبؤ من خلال أبعاد التوجه الزمنى في التدفق النفسى لديهم .

وقد صاغت الباحثة مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات التي تحاول في بحثها الاجابة عنها ومن هذه التساؤلات:

١. ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس؟

٢. ما أكثر أبعاد منظور زمن المستقبل انتشارا لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس؟

٣. ما القدرة التنبؤية بمستوى التدفق النفسى من خلال منظور زمن المستقبل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس؟

٤. هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أعضاء هئية التدريس على مقياس التدفق النفسي تبعا لسنوات الخبرة في التدريس؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أبعاد منظور زمن المستقبل لدى أعضاء هئية التدريس وكذلك مستوى التدفق النفسى لديهم والتعرف على القيمة التنبؤية للتوجه الزمنى في التدفق النفسي والفروق بين متوسطات درجات أعضاء هئية التدريس على مقياس التدفق النفسي تعزى لسنوات الخبرة في التدريس.

أهمية البحث:

١. من الناحية النظرية ندرة الدراسات التي تناولت كلا من المتغيرين معا (التدفق النفسى ومنظور زمن المستقبل) في بحث واحد لما لهما من أهمية بمكان باعتبارهما متغيرين من متغيرات علم النفس الإيجابي الذي يساعد افراد المجتمع إلى التحفيز والتطوير في مجالات متعددة.

٢. الاستفادة من كل أبعاد التدفق النفسي ومنظور زمن المستقبل مما يحفز المجتمع على النظر بإيجابية للحاضر والمستقبل والاستفادة من التجارب الناجحة الماضية من خلال دورات تدريبية مكثفة لكل من هيئة التدريس والطلاب بالجامعات.

٣. أهمية العينة التي يطبق عليها البحث وهم أعضاء هئية التدريس الذين يمثلون شعلة التطوير لأفراد المجتمع في كل المجالات الانسانية والعملية.

٤. إضافة مقاييس جديدة لمكتبة القياس النفسي والاستفادة من مقياسي التدفق النفسي ومنظور زمن المستقبل فى أبحاث أخرى تهتم بهذين الموضوعين.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

منظور زمن المستقبل

مدى هيمنة الابعاد الزمنية الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل على السلوك الانساني ومتوقع الفرد طيلة سنوات حياته داخل هذه الازمنة أو أي منها، وتعكس طريقة الانسان في معايشة هذه الازمنة أسلوبه في التوجه نحوها الذي يعبر عنه بسلوكه وبمواقفه الحياتية (الفتلاوي، ٢٠٠٠، ٢٠).

وتتبنى الباحثة هذا التعريف فى اعدادها للمقياس الخاص بأبعاد التوجه الزمنى الذي يطبق على عينة البحث.

أما التعريف الإجرائي لمنظور زمن المستقبل هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من الاجابة على فقرات المقياس الخاص بالتوجه الزمنى من إعداد الباحثة.

التدفق النفسى:

حالة من التركيز الشديد تحدث عندما يندمج الافراد في التعامل مع المهام التي تتطلب التركيز العميق ونوع من المثابرة والمواصلة وبذل الجهد ويشعر الفرد من خلالها بحالة من التوازن التام مع مستويات التحدي او الصعوبة المرتبطة بالمهام ذات الاهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية. (Beard, 2015).

وتتبنى الباحثة هذا التعريف في إعدادها للمقياس الذي يطبق على عينة البحث.

التعريف الإجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من الاجابة على فقرات المقياس الخاص بالتدفق النفسى من إعداد الباحثة.

الإطار النظرى ودراسات سابقة:

منظور زمن المستقبل

جميعنا مسافرون عبر الزمن، فنحن اثناء حياتنا اليومية نسترجع ذكريات الماضي، ونواجه الحاضر، وننطلق نحو الحصول على مكافآت المستقبل، ولكن هل من السهولة ان نعود بحياتنا نحو الخلف؟، او نصنع مستقبلا مليئا بالحياة والسعادة بينما نعيش الحاضر؟ إن هذا الامر مرهون بنظرتنا للزمن، إذ قد نميل نحو التعلق بذكريات الماضي أو العيش في لحظات الحاضر او نوجه انظارنا نحو طموحات المستقبل، وبين هذا وذاك يؤثر كل بعد زمني على نجاحاتنا التعليمية والمهنية، ومدى شعورنا بالصحة والسعادة بشكل عام.

وهناك تباين في تحديد مصطلح يدل على التوجه الزمنى ما بين الوعي بالزمن أو منظور الزمن، الموقف الزمنى، فهذه المفاهيم تعبر عن كيفية توظيف حالة إدراك مفهوم الزمن لدراسة القدرات البشرية لتقييم فترات زمنية محددة (جار الله وشرفي، ٢٠٠٩، ٥٦).

وقد يتساءل البعض هل يمكن أن نغير ابعادنا الزمنية بدل من الانطواء على احداها من دون الاخرى؟ وللإجابة على ذلك يقول زيمباردو في أبحاثه عبر عشر سنوات اننا يمكن ان نتعلم بشكل مثالي تغيير انتباهنا بسهولة بين الماضي والحاضر والمستقبل، وان نكيف عقولنا بصورة واعية في أي موقف نواجه، فإذا تعلمنا كيف نغير وجهة نظرنا نحو الزمن وفق هذه المواقف فإن ذلك سيسمح لنا بأن نعيش حياتنا بشكل كامل وممتع، فأنت يمكنك ان تسترخي في المساء أو تتذكر بعض الاحداث الجميلة التي وقعت منذ زمن قديم مع احد اصدقاءك (في الماضي)، ورغم ذلك فان تعلم مهارة تكييف أبعاد الزمن وفق المواقف المواجهة تحتاج الى جهود كبيرة من اجل اتقانه.

وضع زيمباردو خمسة أبعاد زمنية يمكن ان تحدد شخصية الفرد وسلوكه وهذه الابعاد:

١. الماضي السلبي: يتمثل في توجيه انتباه الفرد نحو الخبرات السلبية التي حدثت في الماضي، إذ ما تزال لبعض الخبرات الماضية قوة كبيرة في اثارة ازعاج الافراد وقلقهم، مما يؤدي الى شعورهم بالمرارة والاسف.

٢. الماضي الايجابي: يتمثل في حنين الفرد الى خبرات الماضي الطيبة، والبقاء متعلق بها بدرجة كبيرة، وغالبا ما تدور هذه الخبرات حول امتلاك الفرد للعلاقات السعيدة، لذا تشكل هذه الخبرات دعما للفرد بدلا من اعاقة حياته.

٣. الحاضر الممتع: يتمثل بتوجه الفرد المندفع نحو الحصول على اللذة والخبرات الممتعة، ورفض تأجيل الاشياء التي تجلب له الشعور بالراحة الى وقت اخر من اجل الحصول على مكاسب كبيرة، ورغم ذلك فان هذا النمط محبوب من قبل الافراد، ولكنه يتبع اسلوب حياة غير صحي ولا يكترث للمخاطر التي يمكن ان يقع بها.

٤. الحاضر الحتمي: يتمثل بشعور الفرد بأنه مقيد في الزمن الحاضر، وان ليس لديه القدرة على التحكم والتأثير فيه، لذا يكون اتجاهه نحو المستقبل والحياة يائسا ومتشائما، مما يؤدي الى شعوره بالاكتئاب والقلق.

٥. التركيز على المستقبل: يتسم الفرد هنا بالطموح والتوجه نحو تحقيق الاهداف ومقاومة المغريات في سبيل انجاز الواجبات، وان عرقلة او تأخر الفرد عن تحقيق اهدافه ومشاريعه المستقبلية تجعله يشعر بالانزعاج وزيادة التحدي والاصرار، ورغم مميزات هذا البعد إلا انها تأتي على حساب العلاقات الاجتماعية للفرد وشعوره بالراحة (Zimbardo, & Boyd ,2008).

وقد أوضح جار الله وشرفي (٢٠٠٩) أن الأبعاد السابقة الذكر ترتبط بالخبرات المعرفية والثقافية والاجتماعية والبيولوجية وبالمواقف التي يواجهها الفرد وكيف تعمل الوظيفة المعرفية على توجيه المداخلات أو تنشيطها ضمن السجلات الزمنية وأبعاده الفرعية (ماضي إيجابي، ماضي سلبي، حاضر ممتع، حاضر حتمي، مستقبل)

وقد تعددت النظريات المفسرة للتوجه الزمنى الذى يخص توجه الفرد نحو بعد معين من أبعاد الزمن فهناك نظرية فرويد التى تؤكد على أهمية الماضي وهيمنته في بناء الشخصية، ومنهم من أكد على أهمية الحاضر لأن الماضي قد انتهى وولى مثل نظرية سكنر وجوردن ألبرت وعلى الفرد أن يتأقلم ويتوافق مع الظروف الراهنة إضافة أنه لا يمكن لأى شخص أن يعيش خبرة معينة بنفس الطريقة وبنفس التفاعل الوجداني مرتين، ومنهم من أقر بأن كل من الماضي والحاضر ما هما إلا عاملين مساعدين لتكوين خبرة يستند عليها الفرد لبناء مستقبله وهى نظرية أدلر وروجرز. (Lenning& Alisa,2008,377).

التدفق النفسى:

ذكر سيلجمان ٢٠٠٠ أن علم النفس ليس علما لدراسة الامراض والاضطرابات النفسية وعلاجها فقط، بل يتعدى الى تطوير وتنمية النفس البشرية ليصبح الانسان متفوقا وقويا فى مواجهة معظم سياقات الحياة وضغوطه الخاصة والعامة (الصبوة، ٢٠٠٨، ١٩).

ويعد التدفق النفسى من المصطلحات المرتبطة بتطوير وتقوية الانسان في مناحي كثيرة لأنها تمثل الخبرة الذاتية عندما يذوب الفرد في أداء المهام مقترنا بحالة من المتعة والنشوة والابتهاج حتى يستطيع الفرد التعرف على المعنى من الحياة وتصبح حياته ذات معنى وهدف يرمى إلى تحقيقه (Nakamura & Csikszentmihalyi,2005).

وأشار Csikszentmihalyi, أنه أثناء التدفق يتم استثمار أهداف الشخص لأنه لا يوجد اضطراب وعدم وجود تهديد على الذات للدفاع ضده فنحن نسيطر على طاقتنا النفسية وبعد تجربة التدفق تصبح الذات أكثر تعقيدا مما كانت عليه بسبب عمليتين نفسيتين هما التمايز والتكامل تصبح الذات متباينة لأن الشخص بعد تجربة التدفق يشعر بأنه أكثر قدرة واتقان للمهارات التي يتعلمها، وبالتالي يؤدى التدفق إلى التكامل لأن الافكار والنوايا والمشاعر والحواس تتركز على الهدف نفسه (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ٦٧).

فهي حالة من النسيان التام بالذات عكس التأمل والاجترار والقلق والوسواس، فاذا وصل الفرد إلى حالة التدفق يستغرق تماما في العمل الذي يقوم به إلى درجة فقدان الوعي بذاته مسقطا كل الانشغالات المسبقة مثل الصحة والانشطة اليومية (عبد المجيد وعبد الباقي، ولاشين، ٢٠١٦، ١٠٠٥).

والتدفق النفسى حالة من حالات الذكاء الوجداني في أحد تجلياته ويسهم في تنشيط الاهتمام البحثي بالقضايا ذات العلاقة بحركة علم النفس الإيجابي لتأسيس وإقرار ما يصح تسميته التمكين السلوكي للشخصية وتقبل مصاعبها واعتبارها تحديات جديرة بأن تستنهض همة المواجهة واغتنامها كفرص اصيلة للتعلم والتجويد الاداء الإنساني ليرتقي فى مسار التميز، ثم الاتقان، ثم الاحسان وهو حالة نسيان الذات عكس التأمل والاجترار والقلق (صديق،٢٠١٩، ٣١٥).

مكونات التدفق النفسى:

حدد العالم ميهالى (١٩٩٠) مكونات التدفق النفسي على النحو التالي:

١. أهداف واضحة بمعنى تحديد الاهداف بصورة واضحة ومحددة قابلة للتحقيق والانجاز في ضوء قدراته ومهاراته الشخصية.

٢. اندماج وتركيز ويعنى اندماج الشخص في نشاط معين وتركيزه الشديد فيه وانغماسه التام فيه.

٣. فقدان الشعور بالذات ويتمثل فى فقدان الوعي بالذات، أي عدم الاهتمام بالماضي أو المستقبل أو أي مثيرات أخرى غير ذي صلة بالنشاط.

٤. تشوه الإحساس بالوقت ويتمثل فى تغير الإحساس الداخلي بالوقت إما بسرعة أو ببطء.

٥. تغذية راجعة مباشرة وفورية: وتعنى وضوح النجاح والفشل في مسار النشاط.

٦. التوازن بين التحديات والمهارات: وتعنى بالتوازن بين تحديات الموقف والمهارات الشخصية المطلوبة.

٧. الشعور بالتحكم: إحساس الفرد بقدرته على ضبط الموقف أو النشاط، أي إمكانية التحكم والسيطرة.

٨. الإثابة الداخلية للنشاط :بمعنى أن النشاط الذي يقوم به الفرد (في حالة التدفق النفسي) يحصل الشخص على مكافئات ذاتية داخلية بدلا من المكافئات ذات المصدر الخارجي في صورة الفرح أو المتعة التي تنبع عن النشاط ذاته.

ويمكن تحقيق التدفق النفسى من خلال القيام بالأعمال المحببة والممتعة وبذل جهد يناسب المهام ومدى صعوبتها، وكذلك التركيز التام في انجاز العمل بدون ملل والاستغراق فيه لدرجة نسيان الزمن الذي يقضيه في انجازه (بكار، ٢٠٠٥، ١٧٠).

الدراسات السابقة التي تناولت كلا من متغيرات البحث التدفق النفسى ومنظور زمن المستقبل:

- **دراسة العويضة (٢٠٠٩)** التى هدفت إلى الكشف عن كل من مستويات أبعاد التوجه الزمني والاتزان الانفعالي، وإيجاد العلاقة بينها لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية والتي بلغت ١٩٠ طالبا وطالبة وتم استخدام مقياس أبعاد التوجه الزمني، ومقياس الاتزان الانفعالي. أشارت النتائج إلى سيادة بعد التوجه الزمني نحو المستقبل، يليه بعد التوجه الزمني نحو الحاضر، وأخيرا بعد التوجه الزمني نحو الماضي. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لأبعاد التوجه الزمني، ولصالح بعد التوجه نحو الحاضر. وأشارت النتائج إلى سيادة المستوى المتوسط من الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة، يليها المستوى المرتفع، وأخيرا المستوى المنخفض. ووجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين بعد التوجه الزمني نحو الحاضر والاتزان الانفعالي، في حين لم يظهر ارتباط دال إحصائيا بين بعدي التوجه الزمني نحو الماضي والمستقبل من ناحية والاتزان الانفعالي من ناحية أخرى.

- **دراسة عبد الوهاب (٢٠١١)** التى تناولت المرونة العقلية وعلاقتها بمنظور زمن المستقبل ودافعية الانجاز لدى عينة من أعضاء هئية التدريس عددهم 215عضو هئية التدريس من كليات عملية ونظرية وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة دالة احصائية بين المرونة العقلية ودافعية الانجاز وكذلك منظور زمن المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المرونة العقلية ومنظور زمن المستقبل ودافعية الانجاز تعزى الى النوع والتخصص.

- **دراسة Jonathan, and Jenefer, & Glenda جونسان وجينفر وجلينيدا (٢٠١٢)** التي تناولت منظور زمن المستقبل وعلاقته بالتنظيم المعرفي والدافعية للتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة

عددهم ٥٤٦ طالب من كلية الهندسة بأحد الجامعات الامريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين أبعاد منظور زمن المستقبل والدافعية للتعلم واستراتيجيات التنظيم المعرفي.

- **دراسة محمد (٢٠١٥)** التى تناولت علاقة منظور الزمن ببعض سمات علم النفس الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٠٠ طالب وطالبه من فرق مختلفة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين منظور الزمن الماضي الإيجابي بالثقة بالنفس ومستوى العلاقات الاجتماعية، وعلاقة عكسية بين منظور زمن المستقبل ببعد اليأس ووجود فروق دالة احصائيا بين ذوي منظور الزمن المتوازن وذوي منظور الزمن غير متوازن فى جودة الحياة.

- **دراسة جواد (٢٠١٥)** التى هدفت إلى قياس التدفق النفسى وعلاقته بالتنظيم الذاتي ونمط التفكير الشمولي وكانت عينة البحث ٤٠٠ طالب وطالبه من الجامعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين التدفق النفسى ونمط التفكير الشمولي والتنظيم ولا توجد فروق دالة احصائيا فى التدفق النفسى يعزى إلى النوع.

- **دراسة أيوب والبديوي (٢٠١٧)** التى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الذاتية من ناحية وبين التلكؤ الأكاديمي والتدفق النفسي من ناحية أخرى، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التلكؤ الأكاديمي بين المرتفعات والمنخفضات في كل من الدافعية الذاتية والتدفق النفسي، كما هدفت إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من الدافعية الذاتية والتدفق النفسي كل على حدة لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، وبلغ عدد المشاركات في الدراسة (٢١٨) طالبة وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي بأبعاده والدرجة الكلية والتدفق النفسي ما عدا بعد فقدان الشعور بالوقت في ارتباطه بالتلكؤ بأبعاده الفرعية فهو غير دال إحصائيا لدى المشاركات في الدراسة، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الدافعية الذاتية بأبعادها والدرجة الكلية والتدفق النفسي.

- **دراسة البحيري وسيد وشاهين (٢٠١٧)** التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين التدفق النفسي والإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية؛ ودراسة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية في التدفق النفسي؛ ثم المقارنة بين الذكور والإناث من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية في الإيثار واشتملت عينة الدراسة على ٨٣ مراهقا من ذوي المشكلات الانفعالية (منهم ٣٦ ذكور و٤٧ إناث) وتشير النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية على مقياس التدفق النفسي ودرجاتهم على مقياس الإيثار وأنه توجد فروق دالة إحصائيا ين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية على مقياس التدفق النفسي في اتجاه الذكور، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية من الذكور والإناث على مقياس الإيثار وفي اتجاه الذكور.

- **دراسة مصطفى (٢٠١٨)** التى تناولت التدفق النفسى وعلاقته بالاستبصار الاجتماعى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وتكونت عينة البحث من ٦٤ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية داله احصائياً بين كل من التدفق النفسي والاستبصار

الاجتماعى وعدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث فى التدفق النفسى، ووجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث فى الاستبصار الاجتماعى لصالح الاناث.

- **دراسة زكى وخضير (٢٠١٨)** التي تناولت التدفق النفسى وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة ا لدراسات العليا على عينة مكونة من ٢٠٠ طالب وطالبة من الدراسات العليا واوضحت نتائج الدراسة انه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي.

- **دراسة سويد وسعادة (٢٠١٨)** التى تناولت التدفق النفسى وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية والاداء المهني على عينة من أعضاء هئية التدريس عددهم ١٧١ من كليات الاقتصاد المنزلي والعلوم بجامعة المنوفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسى وكل من جودة الحياة الوظيفية والاداء المهني، كما يوجد فروق دالة احصائيا بين أعضاء هئية التدريس فى متغيرات الدراسة.

- **دراسة الربيع والجراح وملجم (٢٠١٩)** التي تناولت القيمة التنبؤية لأبعاد منظور زمن المستقبل في التعلم المنظم ذاتيا وكانت العينة مكونة من ٧٠٤ طالب وطالبه من جامعة اليرموك، أوضحت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أبعاد منظور زمن المستقبل انتشارا هو بعد المستقبل، كما أوضحت أن أبعاد منظور زمن المستقبل فسرت مجتمعة ١٨. ٨% من التباين للتعلم المنظم ذاتيا.

- **دراسة الرويلي (٢٠١٩)** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كل من التدفق النفسى ومرونة الانا لدى عينة من المرشدين الجدد والقدامى وتوصلت الى امتلاك مستوى متوسط من التدفق النفسى واليقظة العقلية ومرونة الانا لدى عينة الدراسة المكونة من (٤٨) مرشد ومرشدة وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين هذه المتغيرات الثلاثة وكذلك فروق دالة احصائيا بين عينة البحث في المتغيرات الثلاثة تبعا لسنوات الخبرة لصالح المرشدين القدامى.

- **دراسة بركات (٢٠١٩)** التى هدفت إلى التعرف على مستوى التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) طالباً وطالباً، اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة (٥%) من المجتمع تبعاً إلى متغيري الجنس والجامعة وقد أظهرت النتائج أن مستوى التوجه الزمني الكلي كان متوسطاً، كما كانت هذه التقديرات متوسطة على التوجه الزمني الماضي والحاضر بينما كانت مرتفعة على التوجه الزمني المستقبلي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لمستوى التوجه الزمني الكلي والمجالات الفرعية: الماضي والحاضر والمستقبل تبعاً إلى الجنس، والتحصيل، والجامعة، والتخصص.

- دراسة,Emelda (٢٠١٩) التي تناولت القيمة التنبؤية لمنظور الزمن في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية القادة وتكونت عينة البحث من ٢٤٧ من القادة في مجالات مهنية متنوعة، وأشارت النتائج إلى إسهام أبعاد التوجه الزمنى في التنبؤ بالسمات الشخصية لدى عينة القادة المشاركة في الدراسة.

- **دراسة الصوافي (٢٠٢٠)** التى هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية للسعادة النفسية في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس ولاية المضيبي بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبه طبق عليهم مقياس السعادة النفسية، ومقياس التدفق النفسي، ومقياس مفهوم الذات وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود تأثير دال

إحصائيا لمتغير السعادة النفسية في التنبؤ بالتدفق النفسي، والذي أسهم بنسبة ٢%. ٣في تفسير التباين، ووجود تأثير دال إحصائيا لمتغير السعادة النفسية في التنبؤ بمفهوم الذات.

- **دراسة أباظة واللواتي ومعوض (٢٠٢٠)** التى تناولت التدفق النفسي وادارة الغضب على عينة من الطلاب المتفوقين دراسيًا عددهم ١٢٧طالب وطالبه وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي وإدارة الغضب، وعدم وجود فروق دالة احصائيا ترجع إلى متغير النوع فى التدفق النفسى وإدارة الغضب لدى عينة الدراسة.
- **دراسة الحارثي (٢٠٢٠)** التي تناولت المعتقدات وتوجهات الاهداف وعلاقتها بالتدفق النفسى لدى طلاب الجامعة مكونة من ٣٦٦ طالب وطالبة وقد أشارت نتائج الدراسة الى امتلاك الطلبة مستوى متوسط في المعتقدات المعرفية ومستوى مرتفع في التدفق النفسى وتوجهات الهدف ولا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى التدفق النفسى والمعتقدات المعرفية وتوجهات الهدف، وكذلك التخصص الأدبي والعلمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة الاهتمام بمتغيري البحث التدفق النفسى والتوجه الزمنى على قطاعات كثيرة من المجتمع مثل طلبة الجامعة من الاناث والذكور، وكذلك قطاع العاملين في الجامعات سواء أعضاء هيئة التدريس والموظفين والتعليم والتربية الخاصة والتعليم العام وهذا يعنى مدى أهمية هذين المتغيرين على جميع أفراد المجتمع بشرائحه المختلفة كما توصلت معظم الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة تتعلق بالفروق بين الذكور والاناث وكذلك تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى التدفق النفسى والتوجه الزمنى، ولم تجد دراسة تناولت هذين المتغيرين معا على عينة من أعضاء هئية التدريس على حد علم الباحثة .

فروض الدراسة:

١. يوجد مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس.

٢. يمثل بعد التوجه نحو المستقبل من أكثر أبعاد منظور زمن المستقبل شيوعاَ لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس.

٣. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التدفق النفسي لأعضاء هئية التدريس تعزى لسنوات الخبرة في التدريس.

٤. يمكن التنبؤ بمستوى التدفق النفسى من خلال أبعاد منظور زمن المستقبل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في البحث الحالي كونه أحد أساليب البحث العلمي الذي يرمى إلى دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فعلا بالواقع ويهتم

بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كما وكيفا حيث يوضح حجمها ومقدار انتشارها لدى عينة البحث ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى.

محددات البحث:

١-الحدود البشرية المتعلقة بالعينة، وقد اعتمدت الباحثة على نوعين من العينات وذلك كما يلي:
-العينة الاستطلاعية المكونة من ٤٠ عضو من أعضاء هئية التدريس من جامعة سوهاج تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥-٤٧) عاما وتم اختيارهم بطريقة قصدية من الحاصلين على درجة الدكتوراة ولهم خبرة تدريسية واكاديمية تتروح ما بين خمس سنوات وعشر سنوات وذلك للتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقاييس المستخدمة في البحث.

-العينة الأساسية التي تم التطبيق عليها المقاييس المستخدمة في البحث للتحقق من فروض البحث وهي عينة ممثلة من أعضاء هئية التدريس وكان عددها ١٠٩ عضو من أعضاء هيئة التدريس أعمارهم تتراوح ما بين (٣٥-٤٧) عاما وتم اختيارهم بطريقة قصدية من الحاصلين على درجة الدكتوراة ولهم خبرة تدريسية واكاديمية ما بين خمس سنوات وعشر سنوات.

٢-الحدود الزمانية تم التطبيق في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠٢٠م.

٣-الحدود المكانية تم التطبيق في جامعة سوهاج

أدوات البحث:

١-مقياس التدفق النفسى: اعداد الباحثة

أ-خطوات اعداد المقياس:

تم الاطلاع على المقاييس النفسية التى تقيس التدفق النفسى مثل مقياس جاكسون ومارش (١٩٩٦) الذى قام بتعريبه بن الشيخ (٢٠١٥)، مقياس أباظة (٢٠١١)، مقياس الموسوي وشطب (٢٠١٦) وقد استفادت الباحثة من اطلاعها على هذه المقاييس فى اعداد العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس، وقد بلغت عبارات المقياس فى صورته الاولية ٣٤ عبارة موزعة على ستة أبعاد وهى كالتالي وبالترتيب وضوح الهدف- التركيز والاندماج- نسيان الوقت-التوازن والتحدي- غياب الوعى بالذات- التغذية الراجعة حيث يندرج تحت البعد الاول ٦ عبارات، والبعد الثانى٦ عبارات، البعد الثالث ٤ عبارات، البعد الرابع ٧ عبارات، البعد الخامس ٦ عبارات والبعد السادس ٥ عبارات ويقابل كل عبارة خمس بدائل هي كالتالي تنطبق تماما=٥، تنطبق غالبا =٤تنطبق أحيانا=٣، تنطبق نادرا=٢، لا تنطبق اطلاقا=١. توضح أراء من يطبق عليهم المقياس

محك الحكم

المعيار	المستوى
١ – ١,٨٠	منخفض جداً
١,٨١ – ٢,٦٠	منخفض
٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسط
٣,٤١ – ٤,٢٠	مرتفع
٤,٢١ - ٥	مرتفع جداً

ب-الخصائص السيكو مترية للمقياس

١-ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ن=٤٠ تم حساب قيمة معامل ألفا لكرو نباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (,86) وتشير هذه القيمة إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

٢- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠)، للحكم على مدى صلاحية العبارات من حيث مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الذي أدرج تحته، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات، إضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق المقياس. وجاء نتيجة ذلك أنه تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ويوضح جدول (١) نسب الاتفاق وعدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية كل عبارة.

جدول (١)

نسب الاتفاق وعدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة

رقم العبارة	عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠	١,٠٠	١٨	٨	٨٠ .٠
٢	٨	٨٠ .٠	١٩	٨	٨٠ .٠
٣	٩	٩٠ .٠	٢٠	٨	٨٠ .٠
٤	٩	٩٠ .٠	٢١	١٠	١,٠٠
٥	٨	٨٠ .٠	٢٢	١٠	١,٠٠
٦	٩	٩٠ .٠	٢٣	١٠	١,٠٠
٧	٨	٨٠ .٠	٢٤	١٠	١,٠٠
٨	٩	٩٠ .٠	٢٥	١٠	١,٠٠
٩	١٠	١,٠٠	٢٦	١٠	١,٠٠
١٠	٩	٩٠ .٠	٢٧	١٠	١,٠٠
١١	١٠	١,٠٠	٢٨	٨	٨٠ .٠
١٢	١٠	١,٠٠	٢٩	٩	٩٠ .٠
١٣	١٠	١,٠٠	٣٠	٩	٩٠ .٠
١٤	٨	٨٠ .٠	٣١	٨	٨٠ .٠
١٥	٩	٩٠ .٠	٣٢	١٠	١,٠٠
١٦	٩	٩٠ .٠	٣٣	١٠	١,٠٠
١٧	٨	٨٠ .٠	٣٤	١٠	١,٠٠

٢- صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين مقياس التدفق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية ومقياس التدفق النفسي من اعداد أباظة (٢٠١١) كمحك خارجي، وجاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (,84) وهي قيمة دالة عند مستوى (,01) مما يدل ذلك على توفر صدق المحك للمقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

٢-مقياس منظور زمن المستقبل: اعداد الباحثة

أ-خطوات اعداد المقياس:

تم الاطلاع على أدبيات البحث والاطار النظرى الخاص بمنظور زمن المستقبل والتوجه الزمنى وكذلك مقياس زيمباردو النسخة العربية فى دراسة جار الله وشرفي(٢٠٠٩)، ودراسة العويضة(٢٠٠٩)، ودراسة الفتلاوى(٢٠٠٠) وتم تحديد الابعاد الخاصة بهذا المقياس على النحو التالي الماضي السلبى والإيجابي وكانت عدد عباراته سبعة عبارات، والحاضر الممتع والحتمي احدى عشر عبارات، والمستقبل ست عبارات ويقابل كل عبارة من العبارات خمس اختيارات(تنطبق تماما=٥، تنطبق غالبا=٤، تنطبق أحيانا=٣، تنطبق نادرا=٢، لا تنطبق اطلاقا =١) توضح أراء من يطبق عليهم المقياس.

ب- **الخصائص السيكو مترية للمقياس:**

١- **ثبات المقياس**:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب قيمة معامل ألفا لكرو نباخ، وقد جاءت هذه القيمة مساوية (٠,٨٠) لبعد الماضي، و (٠,٧٨) لبعد الحاضر، و (٠,٧٧) لبعد المستقبل، و (٠,٧٩) للمقياس ككل وتشير هذه القيمة إلى معامل ثبات مرتفع للمقياس.

٢- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠)، للحكم على مدى صلاحية العبارات من حيث مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الذي أدرج تحته، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات، وإضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق المقياس. وجاء نتيجة ذلك أن تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ويوضح جدول (٢) نسب الاتفاق وعدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية كل عبارة.

جدول (٢)
نسب الاتفاق وعدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة

رقم العبارة	عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠	١,٠٠	١٣	١٠	١,٠٠
٢	١٠	١,٠٠	١٣	١٠	١,٠٠
٣	١٠	١,٠٠	١٥	١٠	١,٠٠
٤	١٠	١,٠٠	١٦	١٠	١,٠٠
٥	٩	٠,٩٠	١٧	١٠	١,٠٠
٦	٩	٠,٩٠	١٨	١٠	١,٠٠
٧	٨	٠,٨٠	١٩	١٠	١,٠٠
٨	١٠	٠,١٠	٢٠	١٠	١,٠٠
٩	١٠	١,٠٠	٢١	١٠	١,٠٠
١٠	٩	٠,٩٠	٢٢	١٠	١,٠٠
١١	١٠	١,٠٠	٢٣	١٠	١,٠٠
١٢	٨	٠,٨٠	٢٤	١٠	١,٠٠

٣-صدق التحليل العاملي للمقياس:

تم حساب الصدق العاملي للمقياس من خلال تحديد البنية العاملية، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي لدرجات المقياس بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة ألفاريماكس ثلاثة عوامل تم تفسيرهم في ضوء تشبعات العبارات التي تساوي (35,) أو تزيد عنها (أمين، ٢٠٠٨: ١٩٦).

ويوضح جدول (٣) تشبعات عبارات المقياس بهذه العوامل.

جدول (٣)

عوامل مقياس منظور زمن المستقبل بعد التدوير المتعامد بطريقة ألفاريماكس لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية

رقم البند	تشبعات العوامل		
	العامل الأول	**العامل الثاني**	**العامل الثالث**
١٧	٠,٦٨٧		
٤	٠,٦٧٢		
٢٢	٠,٦٦٠		
٣	٠,٦٤٣		
١٤	٠,٦٢٩		
١٠	٠,٦١٤		
٦	٠,٦١١		
١٩		٠,٦٥٥	
١		٠,٦٤٨	
٧		٠,٦٣٣	
٢٤		٠,٦٣٠	
١٨		٠,٦٢٤	
٢٣		٠,٦٠٩	
١٦		٠,٥٩٢	
٢١		٠,٥٧٨	
٩		٠,٥٦٢	
١٥		٠,٥٥١	
١٣		٠,٥٤٢	
٥			٠,٦١٩
٨			٠,٦٠٤
١١			٠,٥٨٩
٢			٠,٥٧٣
١٢			٠,٥٥٩
٢٠			٠,٥٤١
الجذر الكامن	٥,٥٣٢	٤,٦٧٨	٣,٦٧٣
النسبة المئوية للتباين	١١,٩٨٤	٩,٩١٣	٧,٧٢١

تفسير العوامل:

العامل الأول: تم تفسيره ببعد الماضي وقد تشبع هذا العامل بسبع عبارات وهي العبارات التي تشير إلى توجه الفرد نحو الماضي السلبي والإيجابي مثل العبارات التالية ينتابني الأرق إذا تأملت في محتوى

ذكرياتي وتجاربي الماضية، أعتقد أن حياتي الماضية أفضل بكثير عن حاضري ومستقبلي، أعتقد أن الذي حققته في السنوات الماضية يصعب تكراره.

العامل الثاني: تم تفسيره ببعد التوجه نحو الحاضر الممتع والحتمي وقد تشبع هذا العامل بإحدى عشر عبارة وهي العبارات التي تشير إلى ميل الفرد إلى الاستمتاع بالحاضر الانى والتالي مثل أفكر في شؤون والتزامات ومتغيرات المواقف اليومية، أشعر بالسعادة لوجود أصدقائي في حياتي الحاضرة.

العامل الثالث: تم تفسيره ببعد التوجه نحو المستقبل وقد تشبع هذا العامل بستة عبارات وهي العبارات التي تشير إلى التفكير فى تحديات المستقبلية والاستشراف الى المستقبل مثل: أرهق نفسي في التفكير في تطلعاتي المستقبلية، أتطلع الى المستقبل بثقة أنه الافضل، أشعر أن مباهج الحياة سأستمتع بها في مستقبلي.

وقد جاءت قيمة الجذر الكامن (بعد التدوير) للعامل الأول (٥,٥٣٢) وللعامل الثاني (٤,٦٧٨) وللعامل الثالث (٣,٦٧٣))، وقد فسرت العوامل الثلاثة نسبة (٢٩,٦١٨) من التباين الكلي.

٤-الاتساق الداخلي للمقياس:

من خلال درجات أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجاتهم على كل عبارة من العبارات والبعد الذي تقيسها، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة مقبولة كما هو مبين في الجدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي يقيسها

رقم العبارة	البعد الذي يقيسها	معامل ارتباط العبارة بالبعد	مستوى الدلالة
٣	بعد التوجه نحو الماضي.	٠,٥٣٧	٠,٠١
٤		٠,٦١٩	٠,٠١
٦		٠,٥٧٧	٠,٠١
١٠		٠,٦٠٠	٠,٠١
١٤		٠,٦٠٧	٠,٠١
١٧		٠,٥٣٢	٠,٠١
٢٢		٠,٦٩٠	٠,٠١
١	بعد التوجه نحو الحاضر.	٠,٤٨٢	٠,٠١
٧		٠,٥٥١	٠,٠١
٩		٠,٤٨٦	٠,٠١
١٣		٠,٥١٦	٠,٠١
١٥		٠,٥٦٧	٠,٠١
رقم العبارة	البعد الذي يقيسها	معامل ارتباط العبارة بالبعد	مستوى الدلالة
١٨		٠,٥٣١	٠,٠١
١٩		٠,٥٢٧	٠,٠١
٢١		٠,٥٩٥	٠,٠١
٢٣		٠,٤٦٣	٠,٠١
٢٤		٠,٤٨١	٠,٠١
٢	بعد التوجه نحو المستقبل.	٠,٥٧١	٠,٠١
٥		٠,٥٨٢	٠,٠١
٨		٠,٥٩٨	٠,٠١
١١		٠,٦٥٠	٠,٠١
١٢		٠,٥٧٦	٠,٠١
٢٠		٠,٦٥٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات والبعد الذي يقيسها دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

نتائج الفروض وتفسيرها:

الفرض الاول وينص على (يوجد مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى عينة من أعضاء هئية التدريس)

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي ويتضح ذلك من خلال جدول (٥)

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التدفق النفسي	٣,٢٧	٠,٤٧٤	متوسط

يتضح من جدول (٥) أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي جاءت بدرجة متوسطة وفقا لمحك الحكم السابق ذكره، وهذه النتيجة تعزى إلى أن خبرة التدفق النفسى من المضامين السيكولوجية الايجابية لكونها خبرة خاصة ومميزة بكل فرد تحدث من وقت إلى أخر خاصة عندما يؤدى الفرد أقصى درجات الاداء فى أي مهام حياتية بدرجة من الاستغراق والاتقان فى أدائها مع الشعور بالنشوة والمتعة والاندماج التام والتركيز فى تفاصيلها أو عندما يصل إلى مستويات أعلى من المستويات المعتادة أو السابقة مع اتاحة الظروف البيئية الملائمة لحدوثها فى المجال الذى نسعى لتطوير مردوده وانتاجيته وهذا ينطبق على عينة الدراسة الذين يمثلون أعضاء هئية التدريس فى الجامعات الذين يتطلعون دائما إلى الافضل على المستوى العام والخاص رغم التحديات التى يواجهونهاخاصة فى الفترة الزمنية التى طبقت فيها الدراسة وهى ظروف طارئة ظهور جائحة كورونا وأثارها السلبية على المسار التعليمي فى جميع المؤسسات التعليمية والجامعات سواء بالتأجيل الدراسة وفترات الحظر، ورغم هذه التحديات استطاع أعضاء هئية التدريس الحفاظ على هذا المستوى من التدفق النفسى فى المهام المختلفة سواء البحثية والتدريسية والادارية والحياتية التى ترتبط بسمات نفسية وعقلية ووجدانية للتعامل مع هذه التحديات.

ويتفق هذا التفسير مع نظرية التدفق النفسى لميهالى (١٩٩٦) الذي ركز على خبرة التدفق النفسى على أنها الخبرة المثلى التى تشعر الشخص بالمتعة والنشوة والتركيز والاندماج التام فى أداء المهام المختلفة على أكمل وجه وامتلاكه سمات ذاتية ومنها اندماج الوعي فى الاداء والاحساس بالتحكم والانضباط ونسيان الوقت وانخراطه فى الفعالية لتحقيق أهداف واضحة المعنى لديه وتغذية راجعة واضحة لتحقيق المهام.

الفرض الثاني وينص على "يمثل بعد التوجه نحو المستقبل من أكثر أبعاد منظور زمن المستقبل شيوعا لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس."

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس منظور زمن المستقبل، ويتضح ذلك من خلال جدول (٦)

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس منظور زمن المستقبل

أبعاد منظور زمن المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الماضي	**٣,٣١**	**٠,٣٤٨**	متوسط	٣
الحاضر	**٣,٥١**	**٠,٤٠٢**	مرتفع	٢
المستقبل	**٣,٥٣**	**٠,٤٢٣**	مرتفع	١

يتضح من جدول (٦) أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد منظور زمن المستقبل جاءت على النحو التالي: جاء بعد التوجه نحو المستقبل في الرتبة الأولى بمستوى مرتفع، ثم جاء بعد التوجه نحو الحاضر في الرتبة الثانية بمستوى مرتفع، وأخيرا جاء بعد التوجه نحو الماضي في الرتبة الثالثة والأخيرة بمستوى متوسط، وتعزو الباحثة النتيجة الحالية فى دلالتها على وجود توجهات ايجابية مرتفعة نحو المستقبل وتطلع أعضاء هئية التدريس نحو المستقبل حيث يبنون أمالا عريضة ومستقبل مشرق فى المجالات الحياتية المتنوعة ما بين المجالات البحثية والتدريسية والادارية على المستوى الشخصي والمستوى المجتمعي ومما يزيد الاثر وضوحا ما يمر به المجتمع فى الآونة الاخيرة فى وضوح الرؤية المستقبلية رؤية ٢٠٣٠ التى أرستها الدولة المصرية وحكومتها فان هذا ما انعكس ايجابا على اتجاه ونوع التوجه نحو المستقبل لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل إيجابي حيث يمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع التنويرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العويضة (٢٠٠٩) ودراسة العمري (٢٠١٩)، ودراسة بركات (٢٠١٩) التي أوضحت أن التوجه نحو المستقبل هو الاكثر انتشارا لدى عينات بحثهم، وتختلف مع دراسة بنى يونس (٢٠٠٧) التى أوضحت أن توجه عينة دراسته توجه نحو الماضي كان مرتفعا بالمقارنة بالتوجه نحو الحاضر والمستقبل ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة من حيث المرحلة العمرية والخصائص النفسية والادراكية.

الفرض الثالث وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس لمتغير التدفق النفسى تعزى لسنوات الخبرة في التدريس "

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً تم حساب قيم اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد الدراسة على مقياس التدفق النفسي تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس، ويوضح جدول (٧) نتائج اختبار "ت".

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أعضاء هئية التدريس على مقياس التدفق النفسي تبعاً لسنوات الخبرة في التدريس

التدفق النفسي	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	أكثر من عشر سنوات	٦٠	١١٠,٢٠	١٦,٤٥	١٠٧	,625	,533
	خمس سنوات	٤٩	١١٢,١٤	١٥,٧٦			

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أعضاء هئية التدريس على مقياس التدفق النفسي تعزى لسنوات الخبرة في التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلبقرة (٢٠١٩) التي أوضحت أن مستوى التدفق النفسى لا يرتبط بسنوات الخبرة ولا سنوات الاقدمية في العمل، ويمكن تفسير ذلك بأن خبرة التدفق النفسى تظهر بتوفر الظروف الملائمة والمساعدة في ظهورها فهي تظهر بدون تخطيط مسبق من قبل القائم بها لذا فهي لا ترتبط بعدد السنوات في العمل أو سنوات الخبرة التي قضاها عضو هئية التدريس في العمل الجامعي بمجالاته المختلفة التي تتمثل في المهام البحثية والتدريسية والادارية بقدر ما ترتبط بالاستعدادات الشخصية وتوفر الظروف البئية التي تتيح لظهور هذه الخبرة المثالية من التدفق النفسى .

وكل من الافراد الذين مروا بخبرات أكثر من عشر سنوات في العمل الجامعي أو أقل من عشر سنوات يكون لديهم القدرة على شحذ الهمم والسيطرة والتحكم في الظروف الطارئة في العمل الجامعي بمجالاته المتنوعة كأحد أبعاد التدفق النفسى واثبات ذواتهم والتأكيد عليها في المجالات البحثية والتدريسية والإدارية وهذا من وجهة نظري المتواضعة كعضو هئية التدريس أكثر من عشرون عاما تعاملت مع زملائي في الجامعات المصرية والجامعات الاخرى.

الفرض الرابع وينص على أنه" يمكن التنبؤ بأبعاد منظور زمن المستقبل في التدفق النفسى لدى عينة من أعضاء هئية التدريس ".

ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (باستخدام الطريقة"Enter") لمعرفة مدى تأثير أبعاد التوجه الزمني على التدفق النفسي، ويوضح جدول (٨) وجدول (٩) التاليين نتائج هذا التحليل الإحصائي.

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين التدفق النفسي وأبعاد زمن المستقبل

المصدر Source	مجموع المربعات SS	درجات الحرية DF	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F	الدلالة الإحصائية Sig.	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2
الانحدار	٧٧٤,٧١٣	٣	١٩٣,٦٧٨	٥,١٦٦	٠,٠٠١	٠,٢٨٦	٠,٠٨٢
الخطأ	٨٦٩٧,٣٨٩	١٠٥	٣٧,٤٨٩				
المجموع	٩٤٧٢,١٠١	١٠٨					

جدول (٩)

معاملات الانحدار المتعدد ودلالتها الإحصائية لأبعاد منظور زمن المستقبل

الأبعاد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية
الثابت	٣١,٥١٢	٥,٩١٧		***٥,٦٨١	٠,٠٠٠
بعد الماضي	٠,٠٨٥	٠,٠٧٧	٠,٠٧٣	١,٠٩٩	٠,٢٧٣
بعد الحاضر	ـ ٠,٥٣٨	٠,١٣٢	ـ ٠,٠٣٨٦	ـ ***٤,٠٩١	٠,٠٠٠
بعد المستقبل	٠,٩١١	٠,٢٢٥	٠,٣٧٤	***٤,٠٤٣	٠,٠٠٠

*** **القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١**

يتضح من جدول (٩) أن نموذج الانحدار المتعدد بين التدفق النفسي (ص) وأبعاد منظور زمن المستقبل وهي: بعد الماضي (س١)، بعد الحاضر (س٢)، بعد المستقبل (س٣)، يمكن صياغته في المعادلة التالية:

٢/أ-نموذج الانحدار المقدر:

ص = ٣١,٥١٢ + ٠,٠٨٥ س١ – ٠,٥٣٨ س٢ + ٠,٩١١ س٣

يشير هذا النموذج للانحدار إلى:

- المقدار الثابت = ٣١,٥١٢

- معاملات الانحدار: ب ١= ٠,٠٨٥ ب ٢ = - ٠,٠٥٣٨ ب ٣= ٠,٩١١

٢/ب-صلاحية نموذج الانحدار المقدر:

يمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال التعليق على نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد التوجه الزمني الموضحة في جدول (٨) وجدول (٩) كما يلي:

١- القدرة التفسيرية للنموذج:

يشير جدول (٨) إلى أن معامل الارتباط المتعدد (R) يساوي ٠,٢٨٦ وأن معامل التحديد (R^2) يساوي ٠,٠٨٢، وهذا معناه أن أبعاد التوجه الزمني يفسر ٨,٢ % من التغيرات التي حدثت في المتغير التابع (التدفق النفسي)، والباقي ٩١,٨ % من التباين يرجع إلى عوامل أخرى، وبذلك تعد القدرة التفسيرية للنموذج غير مناسبة حيث إنها أقل من تفسير ٥٠ % من التدفق النفسي لأعضاء هيئة التدريس.

٢- الدلالة الإحصائية الكلية للنموذج:

يشير جدول (٨) الذي يتضمن تحليل التباين أن قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) تساوي ٠,٠٠١، وهي أقل من مستوى المعنوية ١ %، وبالتالي فإن نموذج الانحدار دال إحصائياً " معنوي"، ومن ثم يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ بالتدفق النفسي لأعضاء هيئة التدريس.

٣- الدلالة الإحصائية الجزئية للنموذج:

يتضح من جدول (٩) الذي يتضمن معاملات الانحدار المتعدد ودلالتها الإحصائية أن هذه المعاملات جاءت متباينة من حيث دلالتها أو عدم دلالتها الإحصائية من ناحية ومن حيث مستوى الدلالة من ناحية أخرى، ويمكن توضيح هذه النتائج فيما يلي:

أ-قيمة الثابت في المعادلة تساوي (٣١,٥١٢) وهذه القيمة لها دلالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك يكون وجود هذا الثابت في معادلة التنبؤ أمر ضروري وجوهري.

ب-يلاحظ أن معامل الانحدار (٠,٠٨٥)، غير دال إحصائياً، وهو معامل الانحدار الخاص ببعد الماضي، وهذه النتيجة تشير إلى أن بعد الماضي لا يصلح استخدامه في التنبؤ بالتدفق النفسي.

ج-يلاحظ أن معاملي الانحدار (- ٠,٥٣٨)، (٠,٩١١) دالين إحصائياً، وهما معاملي الانحدار الخاصين ببعدي الحاضر والمستقبل، وهذه النتيجة تشير إلى أن بعدي الحاضر والمستقبل يصلح استخدامهما كمنبئات للتدفق النفسي.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن بعدى التوجه نحو الحاضر والمستقبل ينبئان بمستوى التدفق النفسى لدى عينة البحث وأن الافراد الذين يتميزون بالتوجه نحو الحاضر والاستمتاع بالواقع والشعور بالإنجاز والمتعة الناجمة عن هذا الانجاز يساعدهم على اكتساب خبرة التدفق النفسى التى لا تتعارض مع الشعور بالمتعة والنشوة نتيجة تحقيق الاهداف المرجوة، وكذلك الافراد الذين يتميزون بالتوجه نحو المستقبل يتميزون بالنظرة المتعمقة فى المستقبل وقدرتهم على التخطيط للأهداف المستقبلية ووضوح الاهداف والتركيز فى أداء المهام التى تساعدهم على اتقانها، إنما هي خصائص مرادفة للتدفق النفسى وأبعاده التى تتعلق بالتركيز والتغذية الراجعة والمثابرة والاتقان والتحدي لقدراته لتحقيق الاهداف المرجوة.

توصيات البحث ومقترحاته:

١. الاهتمام بالمضامين الايجابية الخاصة بعلم النفس والصحة النفسية وخاصة التدفق النفسي موضوع البحث الحالي أثناء إلقاء المحاضرات الخاصة بالمقررات التربوية.

٢. عقد دورات تدريبية تهدف إلى إلقاء الضوء على تنمية المفاهيم الخاصة بالصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي لكل القائمين على العملية التدريسية في الجامعات والتعليم العام.

٣. اعداد برامج ارشادية وتنموية تهدف أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات.

٤. العمل على تحسين ظروف البيئة الاكاديمية والتدريسية لأعضاء هئية التدريس بالجامعات وذلك من قبل القائمين على الإدارة في كافة مستوياتها لأجل الوصول إلى أعلى مستوى من التدفق النفسي.

٥. الاهتمام بدراسة متغيرات البحث على فئات مختلفة مثل الموهوبين وبطيء التعلم والمتأخرين دراسيا.

٦. اجراء دراسات تجريبية لتنمية التدفق النفسى لدى قطاعات مختلفة من المجتمع.

المراجع العربية:

١. أباظة، أمال عبد السميع واللواتي، أحمد رجب محمد ومعوض، مروه نشأت (٢٠٢٠). التدفق النفسي وعلاقته بإدارة الغضب لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسياَ. مجلة كلية التربية. جامعة كفرالشيخ،٢٠(٢)،٢٨١-٣٠٦.

٢. أبوحلاوه، محمد السعيد (٢٠١٣). حالة التدفق المفهوم، الأبعاد، القياس. الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية.

٣. البهاص، سيد أحمد أحمد. (٢٠١٠). التدفق النفسى والقلق الاجتماعى لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت. دراسة سيكو مترية إكلينيكية. المؤتمر السنوي الخامس عشرالارشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو أفاق إرشادية رحبة. مصر مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس ،مج١، ١١٧-١٦٩.

٤. العمري، عبد الهادي بن يحيى (٢٠١٩). الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية فى العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكلامن المسئولية التحصيلية والإرجاء الأكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة. مجلة كلية التربية بسوهاج. ٥٧، ٩١-١٢٨.

٥. الفتلاوى، على (٢٠٠٠). التوجه الزمنى وعلاقته بالوجدانيات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد، أطروحة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد.

٦. الموسوي، عبد العزيز حيدر، وشطب، أنس أسود (٢٠١٦). التدفق النفسى على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. جامعة الكوفة، ١٠ (18)، ٤٩-٩٢.

٧. أمين، أسامه ربيع (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

٨. أيوب، ناهد خالد والبديوي، عفاف سعيد (٢٠١٧). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر كلية التربية جامعة الازهر١٧٤٠(٣٦) ج٢ ٨٢٧-٨٨٦.

٩. بكار، ياسر عبد الكريم (٢٠٠٥) القرار فى يدك. مركز الراية للتنمية الفكرية، دار البيروني، دمشق.

١٠. بنى يونس، محمد محمود (٢٠٠٧). مستويات الصحة النفسية وعلاقتها بالتوجه الزمنى لدى طلبة الجامعة. دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، ٣٤(١)، ١٥-٣١.

١١. جار الله، سليمان وشرفي، محمد الصغير (٢٠٠٩). تكييف قائمة زمبياردو لمنظور الزمن باللغة العربية، مجلة شبكة العلوم النفسية، (٢٣)، ٥٣-٦٥.

١٢. سويد، جيهان على السيد وسعادة، مروه صلاح إبراهيم. (٢٠١٨) التدفق النفسى وعلاقته بجودة الحياة الوظيفي والأداء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فى إطار التأهل والاعتماد الأكاديمي. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. ٣٣، ١٣٦-١٨٢.

١٣. عبد الوهاب، صلاح شريف. (٢٠١١) المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة بحوث كلية التربية النوعية. ٢٠، ٢١-٧٥.

١٤. عبد المجيد، ماجدة عبد السلام، عبد الباقي، سلوى محمد، ولاشين، ثريا يوسف (٢٠١٦). التدفق النفسى للطالب المعلم لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء المتغيرات الديموغرافية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٤)، ٩٩٧- ١٠٢٢.
١٥. البحيري، محمد رزق وسيد، هديل محمد وشاهين، هيام صابر (٢٠١٧). التدفق النفسى وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية. مجلة دراسات الطفولة. ٢٠(٧٥)، ٢٠١-٢١٣.
١٦. الحارثي، صبحي بن سعيد (٢٠٢٠). المعتقدات وتوجهات الأهداف وعلاقتها بالتدفق النفسى لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بالأزهر، ١٨٥، ج١، ٦٦٧-٧٧١.
١٧. الربيع، فيصل خليل، والجراح، عبد الناصر دياب، وملجم، محمد أمين (٢٠١٩). القيمة التنبؤية لأبعاد منظور زمن المستقبل بالتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٣، ع٣، ٤٤١-٤٥٧.
١٨. الرويلي، النشمي بشير (٢٠١٩) اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسي لدى المرشدين الطلابيين في محافظة٠. طريف بالمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة بين المرشدين الجدد والقدامى، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٣(٧)، ١١٤-١٢١.
١٩. الصبوة، محمد نجيب (٢٠٠٨): علم النفس الايجابي تعريفه تاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له، مجلة علم النفس، ٧(٢).
٢٠. الصوافي، محمد بن ناصر. (٢٠٢٠) القدرة التنبؤية للسعادة النفسية في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي فى مدارس ولاية المضيبى بسلطنة عمان. المجلة الالكترونية متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، ٢١، ١-٤٥.
٢١. العويضة، سلطان بن موسى (٢٠٠٩) الفروق في مستويات أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بمستويات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة عمّان الأهلية. رسالة الخليج العربي. ع١١٤. س٣٠، ص١٧.
٢٢. الولانى، بثينة محمد (٢٠١٥) التدفق للرياضيين، مجلة الامن والحياة، (٤٠٢) جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ١٤٢-١٤٥.
٢٣. بركات، زياد (٢٠١٩). التوجه الزمنى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(٥)، ١٢-٣٣.
٢٤. بلبقرة، أحمد (٢٠١٨). التدفق النفسى وعلاقته بالأداء الوظيفي. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي – مرباح، الجزائر.
٢٥. جواد، فاتن عبد الواحد (٢٠١٥). التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، العراق.
٢٦. خضير، مرفت ابراهيم (٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة من خلال التدفق النفسى وادارة الازمات. مجلة كلية التربية بالأزهر، مج٣٥، ع١٦٩، ج٣، ١٣-٦٢.
٢٧. زكى، صفاء حامد وخضير، مروان ياسين (٢٠١٨). التدفق النفسى وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥٩، ٣٧٥-٤١١.
٢٨. صديق، محمد السيد (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل الخمسة لدى طلاب الجامعة ز مجلة دراسات نفسية- مصر، ٣١٣-٣٥٧.

٢٩. مصطفى، عبير حمدي (٢٠١٨) التدفق النفسى وعلاقته بالاستبصار لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. ٧٠(٢) ٦٤٠-٦٨٢.

المراجع الاجنبية:

30. Beard, K. (2015). Theoretically speaking: An interview with Csikszentmihalyi on flow theory development and its usefulness in addressing contemporary challenges in education. Educational Psychology Review, 27, 353-364.
31. Boniwell, I., & Zimbardo, P.; (2004). Balancing one's time perspective in pursuit of optimal functioning. In P. A. Linley & S. Joseph (Eds.), Positive psychology in practice. Hoboken, NJ: Wiley, pp. 165– 180.
32. Boyd, J., & Zimbardo, P؛ (1997). Constructing time after death: The transcendental-future time perspective. Time and Society, 6, 5– 24.
33. Csikszentmihaly, M (1990). Flow: The Psychology of Optional Experience. New York: Harper &Row Publishers.
34. Csikszentmihaly, M, (1996). Creativity Flow and the Psychogy of discovery and invention, Harper Collins, New York.
35. Imelda, G (2019), The Association between Time Perspective and Authentic Leadership dissertation. Presented to the Faculty of the Department of Leadership Studies Our Lady of the Lake University, PHD.
36. Jonathan, C and Jenifer, H& Glenda, S (2012). Examining Students: Future Time Perspective Pathways to Knowledge Building. ,54(3), 229-240.
37. Kauffman, D., & Husman, J. (2004). Effects of time perspective on student motivation: introduction to a special issue. Educational Psychology Review, 16,1,1-17.
38. Lenning, C; & Alisa, M;(2008). Time perspective: Temperal exenation, Time exenation and impulsivity. journal of psychology, 132(3). 367-380 .
39. Maciej, S&Nicolas, F; &Wassel, V;(2015). Time perspective Theory; Review; Research and Application Essays in Honor of Philip, G. Zimbardo, Springer international publishing Switzerland .
40. Nakamura, J., & Csikszentmihalyi, M. (2005). The concept of flow. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology (pp. 89–105). New York, NY: Oxford University Press.
41. Sreckovic, M., Jagic, N., Miloradovic, V., Neskovic, A., Soldatovic, I. (2017). Association of coronary ischemia estimated by fractional flow reserve and psychological characteristics of patients. Post-pay w Cardiology Interwencyjnej; Pozan, 13(2), 117-121.
42. Zimbardo, P. (1999). Putting time in perspective a valid, reliable individual- difference metric, Journal of Personality and Social Psychology. (77). 1273-1291 .

The predictive value of the future tense perspective in psychological flow of a sample for faculty members

Neamat Mahgoub
mental health department .faculity of education. sohag university

Abstract:

The present study aimed to identify the predictive value of the dimensions of temporal orientation in psychological flow among a sample of the faculty members at Sohag University, numbering 109, ranging in age from (35-47) years old who hold a doctorate degree from Sohag University, and the measures of temporal orientation and psychological flow were applied. It was prepared by the researcher, and it was applied in the first semester of the academic year 2020, and the results of the study indicated that the level of psychological flow of the research sample was average, and that after orientation towards the past came in third place, then heading towards the present in second place and orientation towards the future in first place And there is a predictive value for the two dimensions of the orientation towards the present and the future of psychological flow through the regression coefficient, which represents respectively (-0.538) and (0.911) statistically indicative, and this result indicates that the present and future dimensions are suitable for use as predictors of psychological flow, and there are no statistically significant differences Among the averages of the study sample's scores on the psychological flow scale attributable to years of teaching experience.

Key words: future tense perspective -psychological flow -faculty members